

# تفاوت النمو بين الشمال والجنوب

الامتداد الجغرافي للمجال المتوسطي وخصائصه المشتركة :

- يقع المجال المتوسطي عند التقاء قارات إفريقيا وأوروبا وآسيا.
- \* يمكن تقسيم المجال المتوسطي إلى ضفتين رئيسيتين هما: الضفة الشمالية الأوربية: التي تضم دول قوية اقتصاديا - الضفة الجنوبية الإفريقية الآسيوية التي تضم بلدانا نامية .
- الخصائص المشتركة للمجال المتوسطي:** الموقع على البحر الأبيض المتوسط - مناخ متوسطي - غطاء نباتي متوسطي - فلاحية متوسطة - تاريخ مشترك .

**مظاهر التفاوت بين ضفتي المجال المتوسطي :**

- المميزات الطبيعية:** يسود المناخ شبة الجاف والمناخ الصحراوي في الضفة الجنوبية، في المقابل فالضفة الشمالية أكثر رطوبة وأقل حرارة وتفتتح على المناخ المحيطي - تتمركز المعادن ومصادر الطاقة أكثر في الضفة الجنوبية.
- المميزات الاقتصادية:** تعاني بلدان الضفة الجنوبية من نقص الإنتاج الفلاحي والغذائي . في المقابل تحقق بعض بلدان الضفة الشمالية فائضا في الإنتاج الفلاحي - حركة التصنيع أكثر أهمية في الضفة الشمالية حيث نجد قوى صناعية كبرى - مساهمة الضفة الشمالية في التجارة العالمية أكثر من حصة الضفة الجنوبية.
- المميزات الديمغرافية والاجتماعية:** معدل التكاثر الطبيعي أكثر ارتفاعا في الضفة الجنوبية - بنية سكانية فنية في الضفة الجنوبية ، مقابل شيخوخة الهرم السكاني في الضفة الشمالية - نسبة التمدن أكثر ارتفاعا في الضفة الشمالية - مؤشر التنمية البشرية أقل ارتفاعا في الضفة للجنوبية .

**التعاون الاورو متوسطي :**

**تتعدد مجالات التعاون الأورو متوسطي : (المظاهر والحصيلة)**

- حدد مؤتمر برشلونة المنعقد في نونبر 1995 أسس الشراكة بين دول البحر الأبيض المتوسط : ضمان السلام والاستقرار واحترام حقوق الإنسان والديمقراطية والتسامح الديني الثقافي. - إنشاء منطقة للتبادل الحر في أفق سنة 2010 - التعاون بين مكونات المجتمع المدني .
- امتدادا لقرارات مؤتمر برشلونة ، أحدث برنامج التعاون الأورو متوسطي المعروف باسم ميذا
- أطراف التعاون الأورو متوسطي هي : دول الاتحاد الأوربي.- مجموعة 5+5 - دول منخرطة في الشراكة الأورو متوسطية .

**تحد بعض المعوقات من التعاون الأورو متوسطي في مقدمتها :** استمرار الصراع العربي الإسرائيلي . - الآثار السلبية لقضية الإرهاب على العلاقات بين الاتحاد الأوربي والدول العربية الإسلامية. - انضمام دول أوروبا الشرقية إلى الاتحاد الأوربي - تزايد الهجرة السرية وفرض قيود جديدة على الهجرة القانونية.